

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْأَسْتَعَانَةِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ  
 فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ وَالصَّلَاةُ  
 عَلَى شَجَرَةِ الْنَبِيِّ وَالَّتِي أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا  
 فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَعَلَى أَرْزَاقِهَا دَنَائِمُهَا  
 الَّتِي هِيَ لَا نُورَ الْقُدْسِ بِهِ لِعِبَادٍ فَالْفَقِيرُ لِلَّهِ  
 فِي كُلِّ أَمْرٍ خَفِيَ وَجَلَّى حَجَّ الْمَدْعُوبِ بِعَدْرِ بْنِ  
 يَقُولُ قَدْ اسْتَعَضَلْتُ كَثِيرًا بِأَبِ التَّحْقِيقِ  
 فَهَمُّ الْحَبْرِ الْمُرْدِي عَنْ أَسْمَاءِ أَهْلِ الْإِيْقَانِ عَلَى مَا  
 رَوَاهُ سَيِّحُنَا الْأَجَلُ فِي كِتَابِ الْعِلَلِ مِنْ أَنْ تَكُونَ  
 الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ كَانَ مِنْ عَرَقِ صَاحِبِ الْمَعْرَاجِ  
 فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَإِنْ تَكُونُ الْأَصْفَرُ مِنْهُ أَنْمَا كَانَ  
 مِنْ عَرَقِ بَرَقِ الَّذِي كَانَ مِنْ دَوَابِ الْحَبْنَةِ  
 وَجِبَالُ أَعْضَالِهَا قَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ الزَّمَانِ



فن ان يكران يقال انها تكونا في هذا ولا  
 ولم يصل اليها في تصحيح ذلك من احد قيل ولم  
 في مسطوراتهم واشاراتهم ما يهدى الى ذلك  
 السبيل وقد هدانا الله لفهم ذلك بوجه لا يتجه  
 عليه اشكال ولا يسع لاحد فيه مجال مقال <sup>ليكن</sup>  
 اقتطاف هذه الاثر غير خدائق تنقسم <sup>عنها</sup>  
 الطيبة وقائق لنقسم ذلك البستان بالجمعة <sup>الوجه</sup>  
 الحقيقة الاولى في الاشارة للمعنيين <sup>ومض</sup>  
 لمور المعراج حسبما اقتبست <sup>من</sup> انوار  
 هذا السراج اعلم وفق الله وهداك <sup>بصرك</sup>  
 طريقه مولاك ان معراج رسول الله صلى الله  
 عليه وآله ليس كما زعمه اهل الحجاب <sup>ان</sup> كان  
 روحانيا محضاً ولا كما ظنه اهل البعد <sup>الارتيا</sup>  
 فانه كان جسمانيا صرفاً فان كل ذلك <sup>من</sup> ما  
 الاخبار عن الله الاطهار ويكنى البراء <sup>هذه</sup>  
 النورية من ارباب الحكمة الذوقية <sup>لشهر</sup>



به المكاشفات الحق من اهل الولاية بل الذي  
 صدق به هؤلاء الثلاثة من امر معراج خاتمة  
 الرسالة هو ما وقع بالاركان الثلاثة بان يكون  
 بجسم المبارك سائر في مشهري عالم الاجسام  
 ونفسه الشريفة القدسية تبلغ في مشهري الحجب  
 وبجمله النور المقدس يصل الى الله الاقدس  
 ثم يسره المنزه عن الكل اتصاله بالاصل<sup>اليه</sup>  
 العقل بيان ذلك كما هو المقتبس من مشكوة  
 اخبار اهل بيبي العصمة والطهارة بان  
 يقينا ان نوره العقلي صل الى الله عليه واله هو  
 اول ما صدر عن المبدأ الاول جل جلاله  
 لما دل عليه النقل المتضافر وصدق<sup>كشف</sup>  
 ارباب الخواطر وحكم به البراهين القاطنة<sup>طبعة</sup>  
 من اهل الحكم الحق فهو صلوات الله وسلامه  
 عليه واله نور الانوار وقايد الابرار وسيد  
 الاخيار وصاحب لواء الحمد المستجمع لقائمة



الكلمات ومرتبة الجمع الجامع لرقمة المقامات  
 والمقام المحمود الذي يرجع اليه عواقب النسا  
 والخوض المورد دلاهل الاصطفا والجله  
 وهو المحض من صفات الله وهو الذي بآ  
 عند ربه فاطم وسقاء ولا شك ان  
 هذه الكرامات لا تجتمع الا لمن هو من  
 باسم الله الذي هو امام ائمة الاسماء الزا  
 ثم من المقرر في مقرة ان الصادق نور  
 الانوار الذي هو عقل الكل انما هو نفس  
 الكل المعبر عنه بالنفس الكلية الالهية ومنها  
 صدر جسم الكل الذي هو من وجوه  
 الالهية فذلك الرسول الكريم وهذا  
 الانسان العظيم يكون عقله عقل الكل و  
 نفسه الشريفة نفس الكل وجسمه اللطيف  
 هو جسم الكل بان يكون انوار الانبياء  
 ولا وليا اشعة نوره العقل والنفس الزا



من الملكة المدبرة والكل من اهل الولاية  
 قو نفسه الحلية الشريفة والسموات والارض  
 وما فيها اعضاءه المباركة لكن لما كانت  
 العناية الالهية اقتضت ظهور هذه المظهر  
 الكلي في اليك العضري لوجوب اندماج  
 المفضل في موطن جملي وذلك لاجل كمال  
 الدين وتام نعمه اليقين ودعوة العباد  
 الى الله رب العالمين اقام اياما قلائل  
 في مضيق الماء والطين حين ما عرج  
 الى الله فانما هو بان يحظى مقامه الثلثة  
 ويوافي عضو اعضاءه وقوة ونورا  
 من اجزائه الكريمة فاذا بلغ الى نهاية  
 تشرح اعضاءه لجسمانية امر بان يخلع  
 نعله ويضع جسمه وينزل من البراق في  
 هذا السكون راكبا للبراق الذي هو ركب  
 الحيوة لانه من دواب الجنة التي كل ما فيها



حي وهو الحيوان المرسل الذي فيه صور جميع  
 الحيوانات كما ورد في الخبر في صفة الخمر  
 الجسمانية لا يكون الا مع الحياة فلذلك قد  
 صحبه هذا السيراق الحياة وجسمه المبارك  
 الذي هو ملكوت الجسمانيات فلما جاد  
 مقام الحيوان ووصل الى صدره المنتهى  
 التي هي حقيقة الانسان اذ هي فوق ذلك  
 كما السدره فوق السماء السابعة امر بالتز  
 عن البراق وخلق النعلين اذ مركب الحياة  
 الحيوانية انما هو الاجسام والاحياء  
 والا ففوق ذلك حياة كل ونور كل وغير  
 عن الاجسام بالنعال لانها وقعت في الصف  
 الاخير واسفل مراتب الوجود وتعدت  
 في صف النعال من مجلس الشهود والافئدة  
 كان صلي الله عليه وآله فرمضحه فخرج به  
 يكن معه النعالان المكيان فاذا بلغ الى



الحقيقة الإنسانية التي هي شجرة طوبى وسفرة  
 المنتهى شرع وموافاة قواه فعرض عليه الملكة  
 وظهر له الرسل والأنبياء السابقين وراى كل من  
 في النار والجنة من الأمم المتقدمة والمناج<sup>ح</sup>  
 الى يوم القيمة فلذلك ورد ان في هذا السير<sup>اعني</sup>  
 بعد النزول من البراق تحمل الملكة برزخ<sup>ف</sup>  
 يدلى من فوق وتوصله من حجاب لا آخر  
 الى ان وصل لا لفر الحجب وتم سيره الروح  
 النفساني ثم عرج بعقله فسر اذقات  
 الجلال الى ان انتهى الى الله المستعال<sup>والمجلد</sup>  
 ثم الى ما شاء الله من انوار الوحدة والفر<sup>دانية</sup>  
 وبالجمله تحظى رسول الله صلى الله عليه وآله في  
 معراجة تلك المقامات الثلاثة بان خلق<sup>اولا</sup>  
 نعله للجسمي وذلك فمنتهى سيره وملكوت  
 السموات والارض ثم خلق ازاره<sup>النفسى</sup>  
 في منتهى سيره الحجب القريب على سرادقات



الجلال ثم خلع رداءه العقلي في وصوله الى الله  
 العلي فلم يبق بينه وبين ربه احد لم يظهر له  
 وذلك اذا تجلى الله له وصار عن رعاين الكل  
 برئاً عن القل والجمل كما في اليوم الذي  
 وذلك اذا تجلى الله له بما لم يظهر له احد في  
 الخبر ورد الحقيقة الثانية في بيان سر  
 تكون الورد من قد استبان ما سبق  
 مطابقاً للخبر الذي عن امر المعراج نطق  
 ان رسول الله صلى الله عليه واله انما صار  
 في ملكوت السموات والارض بحسبه الكلي  
 على مركب الحياة السارية من فيض على الكل  
 بالتميز والتغذية والتحريك ووافي الكل  
 بتلك الحركة وراى جميع قواه المدبرة واما  
 على كل نصيبه ودير الامر للجميع باذن ربه و  
 اشير ما ورد في القرآن حيث قال سبحانه  
 يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يرجع اليه



في يوم كان مقداره الف سنة على ان يكون  
 ضمير الفعلين راجعا الى الروح ولما كان  
 ذلك السير في عالم الاجسام وكان على <sup>اسرع</sup>  
 ما يمكن للانام حيث سار تلك المسافة  
 التي مسير يوم خمسين الف سنة والحركة  
 في مدة لم يبرح مضجعه المبارك ولم يهرق  
 المائ من الكوز المائل للاراقة حركاته  
 والحركة السريعة ما يلزمه العرق والسخونة  
 وفي صلى الله عليه واله حين ما عرق تلك  
 الشجرة الوردية بمعنى ان عرقه هو موافقة  
 لقوة من قوى جسمه الاكبر وهي طبيعة الورد  
 الاحمر فلما وافاها اعطاها بعرقة نصيبها  
 من الوجود وجعله احمر الوجه بين الاذان  
 في دار الشهود وقس على ذلك سائر حركاته  
 التي هي ارباب انواع الاجسام ومدبر  
 امورها بالتمام ثم لما كانت تلك الحركة



خارجة عن الزمان بما ليس بالزمان  
اذ هي حركة في عالم الملكوت ومن البين ان الا  
لحادث خارج الزمان الكائن لا في  
ان نسبة الزمان والى كل ان منه نسبة واحدة  
اذ لا يتسبب عن الزمان فكل ان او زمان  
فهو ان حدوثه واول وجوده وقد بسطنا  
محقق ذلك بل اكثر ما القينا في رد علي في  
بعض الرسائل وادق كان لمركب الحيوة الذي  
هو الحيوان الحقيقي المرسل كما قلنا قد دخل في  
النماء والتغذية وان كانت تلك الحيوة ليست  
بجارية عن حيلة الرسول هناك لان موافا  
صلى الله عليه وآله للطبيعة الوردية لا يفارق  
موافاة البرق لها لكن لما كانت النشأة  
العنصرية دار افتراق واختلاف فلذلك  
تباين التأثير واختلف التدبير فثبت ذلك  
لا النبي صلى الله عليه وآله وهذا لا البراءة



كانه الكل من رسول الله ولا ينافي ذلك <sup>نفساً</sup>  
 لا البراق من بعض الجهات كما ان الكل من <sup>الله</sup>  
 ولا ينافي بالنسبة لا مخلوقة واحدة <sup>بها</sup>  
 الثالث في ذكر سر حدوث الحرة من <sup>عن</sup>  
 رسول الله صلى الله عليه واله والصفر <sup>من</sup>  
 البراق اعلم ان الرسول صلى الله عليه واله مع  
 نور الانوار قد لبس الكسوة الخضراء والبراق  
 لما كان من دوا الحبة فهو على <sup>اللطيفة</sup> الجسمية  
 ولا ريب ان الحرة هي الوسيط بين البياض  
 الصفر والسواد الخالص يمكن ان يكون الحرة  
 الوردية على استواء كمال التوسط <sup>الصفر</sup>  
 وان كانت من الاوساط لكنها مائلة  
 البياض في موزات الانبياء والكرام  
 الكرام صلوات الله عليهم يعبر النور المحجوب  
 الخالص بنشوايب المادة بالبياض ولهذا  
 وفي خبر آخر ان تكون الوردية <sup>عن</sup>



جبريل وهو النور العقلي المسدد للانبيا  
 والاولياء ويعبر ظلمة عالم الاجسام بالسواد  
 وعن المركب من الجهتين والجامع للنشأ<sup>تين</sup>  
 بالوان المتوسطه بين البياض والسود  
 فان استوى بالنظر الى الطرفين بان يكون  
 على حد الاعتدال الحقيقي يعبر عنه بالحرمة  
 الوردية وان كان قريبا من الاعتدال  
 فبأنواع الحرمة على اختلافها وان مال الى جهة  
 الجرد وغلب عليه النشاء الاخره عبر عنه  
 بالصفرة حسب مراتبها الشدة تلك الغلبة  
 وضعفها ولما كان رسول الله صلى الله عليه  
 جامعا للنشآت الوجودية بقا طبعها حيث  
 لا يستغل كثيرا شأنه شأن فالخاد من عظمته  
 يجب ان يكون الاحمر الذي هو في الوسط  
 الحقيقي اذ قريب منه ولما كان البراق من دواب  
 الجنة وكان متعلقا بالجسم كما كانت الحيوة منا



متعلقة بجسامنا لكن لا بالجسم الغصري  
 الجند فوق السموات فالغالب عليه النور  
 فهو لا البياض اميل فلذلك حدث من عرقه  
 الور لا صفرة والجملة العلى الاكبر ختم و<sup>صية</sup>  
 فبايها النظر لا تلك <sup>ايها</sup> اياك ان يدع هذا  
 الاسرار ويا ايها الولد الباري خذ رخصا  
 من ان تضيع تلك <sup>الجملة والاشارة</sup> الهدايا والازهار بان  
 يسومها البغل والحمارة فان فاشا اسرار  
 لخليل خروجا عن سواء السبيل واغتر  
 لخطا الله وغضبه وعناد الانبياء  
 واوليا فان الله خير حافظا وهو ارحم الرا<sup>حمين</sup>  
 تذلل هذا الذي قلنا من امر المعراج <sup>هو</sup>  
 معراج صلى الله عليه حين نزل الى الارض <sup>هذه</sup>  
 النشأة فشرع في العروج من حين ظهوره  
 في آدم صفى الله لا ان يبلغ لا حقيقة <sup>نفسه</sup>  
 وظهر في بعثته جميع الانبياء والاولياء و<sup>حار</sup>

ولما كان جبريل من الانوار العقلية والنفوس القدسية التي لا تعلق لها بمادة مخضوة  
 فليست مشوبة بشوائب المادة كما كان الحادث من عرقه هو الور لا البياض



في طريقه

معراج قد تخطاها وكل الموجودات فعدت  
سيرة لا اله الا الله قال الله تعالى هم درجات عند الله

فقال كل من صعد خطه من الوجود والكان بحسب

اختلاف المراتب ووجدت الاشياء بالترتيب

الواقع بينها في طريق هذا السير حسب استعدادها

من القرب منه والبعد عنه صلى الله عليه وسلم فحدث الورد

الاجزاء حين حدوث العرق اللازم للحركات

محالة في الزمان المختص بها وكذا سائر الموجودات

كله وقته بحسب درجته واستعداده

هي اما اجزاء طه البدن الكلي او من التوابع

اي التقدير من نهي تستفيض من الروح كل جزء

وكل كمال وجود فاذا دريت مرتبة معراج

التفصيل كما بينا فقد سهل لك كيفية معراج

الاجمالي وهو عروج لا اله الا الله حين بعثته ظهورا

نساء ته العنصرى وكل امرئ ينسب اليه صلى الله عليه وسلم

في معراج التفصيل فيصح نسبة للمعراج



لأن هذا الجال ما في ذلك التقصيل ولا يرى  
 أنه طلي الله عليه واله في جميع الأنبياء <sup>هذا</sup>  
 الجال كما أنه استمر نوره في حياة الأنبياء  
 الأولياء والأوصياء من لدن آدم ثقيل من  
 الصلاب الصالحة والأرحام الطاهرة <sup>لا</sup>  
 أن ظهر بصورته الخلقية وهذا وجه <sup>ثيف</sup>  
 في دفع الأعضاء الذي ذكرنا وإن كنت <sup>أهلاً</sup>  
 لأن تصعد معراج الكمال ولستم سراعاً  
 المناقاة ستمع بهذا المقال <sup>مستقر</sup>  
 اليس من المستبين عندك أن السير <sup>المعراج</sup>  
 لم يكن بهذا الزمان التدرجي في هذا <sup>المكان</sup>  
 الضيق المساحي بل يطوى فيه المكان <sup>بالعباد</sup>  
 المستند من المركز إلى المحيط ويجمع فيه <sup>المرکز</sup>  
 مع البسيط ويطوى فيه الزمان بأزله  
 أباده ومواضيه وغوايره فصالح <sup>عند</sup>  
 ذلك المركز والمحيط وتعايق الأزل والأبد



من دون تخليط وتصا في القدم مع الحد  
 وتواصل فيه العموم والخصوص فالداخل في  
 حدود الدهر لا ينقضي عليه السنة والشهر  
 السار في لائق المبين وعالم السرمه الذي  
 هو البلد الامين نسبة الامكنه والارض <sup>كنقطة</sup> من  
 اوان واستوى نسبة لكل المكان والزمان  
 فلو كان الواصل لذلك المكان المكين من  
 يفيض البركات على العالمين فاما ياخذ  
 كل هيئة خطها منه اذا كانت اهلا للاستفان  
 بحسب استعداداتها ودورها في ارضها  
 وامكنتها فاذا فاض صاحب هذا المعراج  
 او من اجل هيكله المبارك عروق فقد حب  
 وصول ذلك الفيض الى السواقل على هو  
 مفهوم الفيض فيصل الى كل شئ في كل مكان  
 وزمان يستعد لاخذ ذلك الفيض ولا  
 يضر بذلك كون ذلك العروج وتقع في هذا  
 الجزء من الزمان او غيره لانه قد خرج عن حكم



الزمان والمكان فلا يتفادى عنده شأن غشا  
 وفيهم قولنا هذا من هو منج الانسان <sup>مقنع</sup>  
 فقد وافى رسول الله صلى الله عليه واله ومعراج  
 الجملى قاطبة المكان والمكانيات وجاذ  
 في سير الانوار في جميع الارض والزمان  
 فجازى كل جزء من المركز لا السطح المحيط بالجزء  
 الا وفي واعطى كل حصص اسدياء الليلة <sup>تسرا</sup>  
 في صعوده الى فوق الازل ما استدعى  
 نزول لا منتهى لا بدا الاستعداد من العطاء  
 كل شيء في وقته منتهى ما تمناه ووصل <sup>منه</sup> الى  
 جعلنا الله من انفسك هذا المظهر <sup>العلم</sup>  
 اكمل انتاب الله رزق ريشاء بغير حساب  
 والحمد لله على ما يري بفضل والصلوة على محمد  
 واله وحسبنا الله ونعم الوكيل وكتبه  
 الجانيه من اعطاء الله هذه العطية مولف محمد  
 المدعو بسعيد الشرف لما كتبه من نسج التي  
 كتبه المصطاب شراه كتب لا الخاتمة الى خطه  
 تمت